من النساء يقعن في خانة « التقليدية » و٢٧٪ منهن يقعن في خانة التحرر . فيما يتعلق بسيطرة الدين نجد ان ٨٧٪ منهن خاضعات لسيطرة الدين بشكل او بآخر مقابل ١٣٪ منهن متحررات من سيطرة الدين . وفيما يتعلق بسيطرة العائلة نجد ٨١٪ منهن ما زلن خاضعات لسيطرة اهلهن في بعض او كل نواحي حياتهن . وفيما يتعلق بالعلاقات العاطفية بين الجنسين نجد ان ٧٧٪ منهن ما زلن يضعن شروطا للموافقة على هذا النوع من العلاقات . اما في العلاقات الجنسية بين الجنسين قبل الزواج فان ٧٤٪ منهن ما زلن يعارضن قيام هذه العلاقات مهما كانت الظروف مقابل ١٠،٤٪ يوافقن تماما على قيام هذه العلاقات ، و١٢،٨٪ يضعن شروطا صعبة لموافقتهن عليها . فيما يتعلق بعلاقة نساء العينة بأزواجهن نجد الصورة مخالفة تماما للنواحي الاربع السابقة اذ تقع ٨٠٪ من نساء العينة في خانة « التحررية » وتقع ٢٠٪ منهن في خانة « التقليدية » . هذا الاستثناء في وضع المرأة العام لا يتطابق مع نواحي وضعها الاخرى والاساسية ، وقد يعود الى خطأ في تصورنا لعلاقة المرأة التقليدية بزوجها او الى طبيعة العلاقة الوثيقة والخاصة بين المرأة وزوجها مما يعطيها حرية غير متوافرة في العلاقات الاربع الاخرى . بناء على ذلك قررنا عدم ادخال علاقة المرأة بزوجها في تحليلنا لوضعها الاجتماعي العام لانها ترفع نسبة النساء المتحررات بشكل كبير وبالتالي تشوه حقيقة وضع المرأة الاجتماعي العام . فاذا اعتمدنا الركائز الاربع لوجدنا ان ٧٩ ٪ من نساء العينة ما زلن تقليديات بشكل عام في وضعهن الاجتماعي . اما اذا ادخلنا علاقة المرأة بزوجها فان نسبة النساء التقليديات تنخفض الى ٥٨٪ فقط . ويلعب السن دورا في كون المرأة تقليدية او محدثة في وضعها الاجتماعي . فنحن نلاحظ ان فئة الخمسين سنة وما فوق تضم تقليديات بنسبة اربعة اضعاف المتحررات ، وفئتي ٣٠ — ٣٩ و٤٠ — ٤٩ تضمان تقليديات بنسبة مرة ونصف ضعف المتحررات . لكن عندما ننتقل الى فئتي ١٦ — ١٩ و٢٠ — ٢٩ نجد الصورة معكوسة تماما ، اذ ان هاتين الفئتين تضمان متحررات اجتماعيا بنسبة مرة ونصف ضعف التقليديات . كذلك نجد نسبة التقليديات بين النساء اللواتي يسكن المخيمات (٦٥ ٪) اعلى من نسبة النساء التقليديات اللواتي يسكن خارج المخيمات (٤٢٪) . ونسبة التقليديات بين اللواتي لا يعملن (٦٠٪) هي ضعف نسبة التقليديات بين اللواتي يعملن (٣٢٪) . والنسبة تقريبا ذاتها بين المتعلمات وغير المتعلمات . ونسبة المتحررات او المحدثات بين اصحاب المداخيل العالية (٩١ ٪) تفوق ثلاثة اضعاف نسبتهن بين اصحاب المداخيل المنخفضة او البسيطة (٢٨ ٪) .

الاستنتاج العام حول تقليدية وحداثة نساء العينة :

لقد استطاعت نسبة صغيرة من نساء العينة (٢١ ٪) تجاوز وضعهن الاجتماعي التقليدي والانتقال الى وضع محدث او متحرر . بينما لم تستطع الغالبية العظمى منهن (٧٩ ٪) تجاوز وضعهن الاجتماعي التقليدي . غير ان اجابات هؤلاء اظهرت رغبة الكثيرات منهن في التحرر لكن هناك عدة اسباب تمنعهن من ذلك اهمها (طبقا لاجابات النسوة) : ١) خوفهن من اهلهن ٢) خوفهن من كلام الناس ٣) خوفهن من الوضع الجديد الذي قد يجدن انفسهن فيه . كما ان هناك فئة صغيرة اخرى من النساء التقليديات غير راضية عن وضعها الاجتماعي وتحاول تغييره .

لقد دعمت نتائج البحث الجزء الاول من الاطروحة العامة القائل بأن غالبية النساء الفلسطينيات تقليديات في اوضاعهن الاجتماعية . كما دعمت نتائج البحث الفرضيات الاربع التالية : ١) ما زالت المرأة الفلسطينية بشكل عام تقليدية في علاقاتها بالكبار في السن وهي تعاملهم معاملة خاصة . ٢) ما زال للدين سيطرة على حياة وتصرفات المرأة الفلسطينية وخاصة المتوسطة والكبيرة في السن . ٣) ما تزال المرأة الفلسطينية بشكل عام واقعة تحت سيطرة اسرتها تماما ، وهذا الامر لا يسمح لشخصيتها بالنمو ويشل كل طاقاتها المكنة . ٤) ما زالت المرأة الفلسطينية بشكل عام